

نظرية الدراسة (منظور الدراسة)

تعتمد هذه الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي قدمها كل من ميلفن ديفلور وساندرا بول روكيتش عام (1976)، وتقوم هذه النظرية على أن تأثير وسائل الإعلام يزداد كلما ارتفع مستوى اعتماد الأفراد عليها في الحصول على المعلومات وفهم القضايا التي تهمهم.

وتفترض النظرية أن اعتماد الأفراد على وسيلة إعلامية معينة يسهم في زيادة معارفهم، ويؤثر في اتجاهاتهم ومواقفهم، وقد ينعكس كذلك على سلوكهم تجاه القضايا التي يتابعونها، ويختلف حجم هذا التأثير باختلاف درجة اعتماد الجمهور على الوسيلة الإعلامية بوصفها مصدراً للمعلومات.

وتعد هذه النظرية مناسبة للدراسة الحالية، إذ يتناول البحث دور البودكاست بوصفه إحدى وسائل الإعلام الرقمية التي أصبحت تحظى باهتمام متزايد، خاصة مع تنوع الموضوعات التي تقدمها وسهولة الوصول إليها. كما تسعى الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام متابعة البودكاست في تعزيز الوعي بقضايا المرأة المعاصرة لدى عينة من النساء في المملكة العربية السعودية، وهو ما يتوافق مع الفكرة الرئيسة التي تقوم عليها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

منهج ونوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح، لكونه من أكثر المناهج ملاءمة للدراسات التي تهدف إلى وصف الظواهر وتحليلها والتعرف على آراء أفراد المجتمع واتجاهاتهم، ويساعد هذا المنهج في جمع البيانات المتعلقة بمدى متابعة النساء للبودكاست، والتعرف على مستوى وعيهن بقضايا المرأة المعاصرة، وتحليل العلاقة بين المتغيرين.

عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من مجموعة من النساء في المملكة العربية السعودية، بهدف الحصول على بيانات تعكس آراء أفراد المجتمع محل الدراسة. وستطبق أداة الدراسة على العينة بعد التأكد من ملاءمتها لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته.

أدوات جمع البيانات

ستعتمد الدراسة على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، التي ستلائم طبيعة الدراسة الميدانية وقدرتها على الوصول إلى عدد كبير من أفراد العينة، وستصمم الاستبانة بما يتوافق مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وستتضمن مجموعة من الأسئلة التي تقيس مستوى متابعة اليودكاست، ومدى إسهامه في تعزيز الوعي بقضايا المرأة المعاصرة لدى أفراد العينة.